1184 - أَحْمَي مِنْ مُجِيرِ الْجَرَادِ .

قالوا : هو مُدْلج بن سُوَيد الطائي .

ومن حديثه - فيما ذكر ابن الأعرابي عن ابن الكلبي - أنه خلا ذاتَ يومٍ في خَيْمته فإذا هو بقوم من طيء ومعهم أوعيتهم فقال : ما خطبكم ؟ قالوا : جراد وقع بفنائك فجئنا لنأخذه فركب فرسَه وأخذ رمحه وقال : واﷲ لا يعرضَنّ َ له أحد منكم إلا قتلته إنكم رأيتموه في جِوَاري ثم تريدون أخذه فلم يزل يَحْرُسه حتى حميت عليه الشمسُ وطار فقال : شأنكم الآن فقد تحول عن جِوَاري .

ويقال : إن المجير كان حارثة بن مر أبا حنبل وفيه يقول شاعر طيء .

ومنّا ابنُ مُرٍّ أبو حَنْبَل ... أجار من الناس رَجْلَ الْجَرَادْ .

وزَيْدٌ لنا وَلَنَا حاتِمٌ ... غِياث الْوَرَى في السِّنِينَ الشِّدَادْ